

دبلوماسية الثورة: كيف غيرت زيارة قنديل لغزة من مسار الصراع في المنطقة؟



الثلاثاء 27 مايو 2025 11:40 م

زار رئيس الوزراء الأسبق، هشام قنديل، غزة ودخل لكسر الحصار ودعم أهالي القطاع وإيصال المساعدات، بتكليف من الرئيس الشهيد بإذن ربه د. محمد مرسي، خلال حرب الاحتلال على القطاع في نوفمبر 2012، مما أجبر الاحتلال على وقف قصف غزة خلال الزيارة خوفاً من رد فعل مصر.

وكان د. هشام قنديل كتب عبر حسابه مساء 15 نوفمبر 2012 ، "أتوجه غداً بمشيئة الله ورافقني وفد رسمي لزيارة قطاع غزة". وبالفعل شكل الرئيس وفداً مع رئيس الوزراء الذي جاد بنفسه فكان على رأس الوفد الذي شكل أكبر تمثيل سياسي ودبلوماسي مصري يدخل القطاع منذ توقيع كامب ديفيد، في حين أن البعثات المصرية كانت ولا زالت يترأسها شخصية أمنية، باعتبار أن القطاع وسكانه يشكلون ملفاً أمنياً استخباراتياً وليسوا سكاناً مدنيين مجاورين لأشقائهم!

وكتبت بشيري موسى "عندما حكم الشهيد محمد مرسي مصر الكلام في عدوان 2012 هذا رئيس وزراء مصر هشام قنديل ...

www.facebook.com/cheikh.babah/posts/pfbid0QybU2Ny1mbgZCgeKTA21rjXCX8dJbAAJA5ksCdbegQhmNvxWoD4kGenmjigodDLEl

وقال مبارك الكبودي "غابت الأسود وتكالب عليهم دول الجوار.. هشام قنديل رئيس وزراء مصر في عهد مرسي".

book.com/mbark.alkbwdy.630435/posts/pfbid0er9R9S6h4x1sYanV2bkhdYDXFXHnZxiKRuofQ1PT47pZDR3cf7RPGRfFgaL4HHl

وفي اليوم التالي كتب د. هشام قنديل في 16 نوفمبر 2012 عن أهم النقاط التي أكدت عليها في المؤتمر الصحفي المشترك مع السيد إسماعيل هنية، رئيس وزراء حكومة غزة صباح اليوم:

مصر الثورة لن تتوانى عن بذل جميع الجهود من أجل وقف العدوان والتوصل لهدنة بين الطرفين.

مصر حكومة وشعباً وقيادة مع الشعب الفلسطيني من أجل نيل حريته وإنهاء الاحتلال.

فلسطين هي قلب الأمة النابض ولن تصح الأمة إذا مرض قلبها.

علي "إسرائيل" أن تلتزم بكل الاتفاقيات والعقود.

www.facebook.com/drkanidil/posts/pfbid02ouZ8MFEG2DpLLfC48w79TEkwB5mFsQZt3MpgJFN7FCgcH7BywQgTgGvQAg4nbSrHhl

وتعليقاً على الزيارة كتب حساب (محبى مدينة غزة في العالم)، "أهو اللي في الصورة دا بيقى هشام قنديل رئيس وزراء مصر بعد الثورة، كنت بشوفه أضعف رئيس وزارة في تاريخ مصر رغم إني مكنش عندي دراية كاملة بالتاريخ وقتها ولا كنت أعرف رؤساء وزارة غير أحمد نظيف لكن طريقة كلامه وشكل بدله اللي مكنتش مضبوطة على مقاسه هما اللي أوحوا لشباب لسه مكمش 19 سنة بكدا!".

واستدرك "لكن بعد مرور 12 سنة أهو وانفتاح عقلي بشكل أكبر على تاريخ مصر والعرب عمومًا، لقيت إن اللي كنت شايفه أضعف شخص مسك الوزارة هو الوزير الوحيد في التاريخ اللي قدر يكسر الحصار عن غزة وقت الحرب ويوقفها تمامًا بعد مرور ثمن أيام فقط! رغم إنه اللي كان في حكم الكلاب وقتها كان نفس الكل، بتنابيهو الموجود دلوقتي! خمسين شهيد في غزة كانوا قادرين يحركوا البلد كلها بالمعارضة نفسهم في حين إن خمسين ألف دلوقتي مش قادرين!".

<https://www.facebook.com/photo/?fbid=1125455209626498&set=a.471626258342733>

وجاءت زيارة د. هشام قنديل رئيس الوزراء المصري في عهد الرئيس مرسي بعد تصريح الرئيس: "لن نترك غزة وحدها، إن مصر اليوم مختلفة تمامًا عن مصر الأمس، ونقول للمعتدي إن هذه الدماء ستكون لعنة عليكم وستكون محرًا لكل شعوب المنطقة ضدكم، وأوقفوا هذه المهزلة فورًا وإلا فغضبنا لن نستطيعوا أبدًا أن تقفوا أمامها، غصبة شعب وقيادة".

وكان مما قاله متحدث أسرة الرئيس مرسي د. أحمد محمد مرسي في 29 إبريل 2019 "الدكتور هشام قنديل رمز من رموز الثبات علي الموقف مهما كانت الظروف. الدكتور هشام قنديل، رمضان كريم، وكل عام وأنت وأهلك بكل الخير".

rebook.com/ahmed.m.morsy.5/posts/pfbid0YEvnKWNdFywRbWSuxNy4s7SGGhbt4ZM723RnozK38AJHPLbrFidtZA2VYiAZrHrWl